

# دُرْجَاتُ الْمُرْسَلِينَ

العدد 203 - شهر رمضان - 1436 هـ - حزيران - تموز 2015 م



## حكمة العدد

"الزهد كله بين كلمتين من القرآن، قال الله سبحانه: ﴿لَكِنْ لَا تَأْسُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾ (الجديد: 23). ومن لم يأس على الماضي ولم يفرح بالآتي فقد أخذ الزهد بطرفيه." الإمام علي عليه السلام

## ما هي الأمور التي تقدر في ليلة القدر؟

في سبب تسمية هذه الليلةليلة القدر قيل الكثير، من ذلك :

1- لأنها الليلة التي تعين فيها مقدرات العباد لسنة كاملة، يشهد على ذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مَبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ﴾ وفيها يُفرَقُ كُلُّ أُمَّرَ حَكِيمٍ (الدخان: 4-3). هاتان الآيتان الكريمتان تنسجمان مع ما جاء من الروايات التي تقول إن في هذه الليلة تعين مقدرات الناس لسنة كاملة، وهكذا أرزاقهم، ونهاية أعمارهم، وأمور أخرى تُفرَقُ وتُتبَّعُ في تلك الليلة المباركة.

هذه المسألة طبعاً لا تتنافي مع حرية إرادة الإنسان ومسألة الاختيار، لأن التقدير الإلهي عن طريق الملائكة إنما يتم حسب لياقة الأفراد وميزان أيامهم وتقواهم وطهر نيتهم وأعمالهم. أي يُقرر لكل فرد ما يليق له، وبعبارة أخرى، أرضية التقدير يوفرها الإنسان نفسه، وهذا لا يتنافي مع الاختيار، بل يؤكدده.

2- وقال بعض أنها سميت بالقدر لما لها من قدر عظيم وشرف كبير. جاء في القرآن الكريم قوله سبحانه: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهُ حَقَّ قَدْرَه﴾ (الأنعام: 91).

3- وقيل لأن القرآن بكل قدره ومنزلته نزل على الرسول الأكرم ﷺ بواسطة الملك العظيم في هذه الليلة.

4- إنها الليلة التي قدر فيها نزول القرآن.

5- إنها الليلة التي من أحياها نال قدرها ومنزلتها.

6- وقيل أيضاً لأنها الليلة التي تنزل فيها الملائكة حتى تضيق بهم الأرض لكثرتهم، لأن القدر جاء بمعنى الضيق أيضاً.

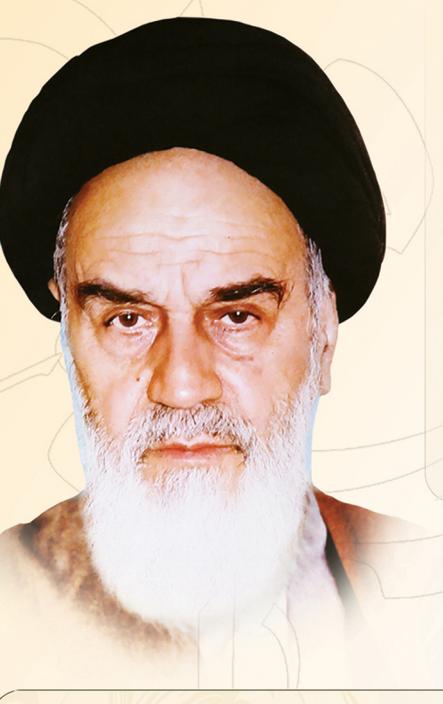
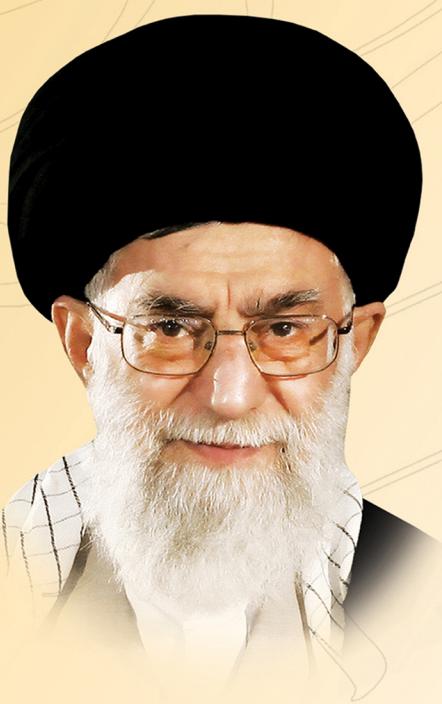
لاقتراءاتكم ومشاركاتكم راسلونا عبر :

المعمورة - مبنى جمعية المعرفة ● البريد الإلكتروني : info@almaaref.org



اغتنموا الفرصة وهبوا قبل انقضاء هذا الفيض الأعظم، لإصلاح أموركم وتزكية نفوسكم وتطهيرها، وهبوا أنفسكم لأداء واجبات شهر الصيام، ولا تكونوا كمن عباء الشيطان. مثلما تعباً الساعة وشحنه قبل حلول شهر رمضان لكي يقوم بما لا يرضي الله بشكل تلقائي في هذا الشهر حينما ترسف الشياطين في الأغلال، فيعمل على ارتكاب المعاصي والانشغال بالأعمال المنافية لتعاليم الإسلام.

بروج الربيع



## أبشروا ... فقد غفر لكم

روي عن الإمام الصادق عليه السلام: "خطب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يوم الفطر فقال: أيها الناس! إن يومكم هذا يوم يثاب فيه الحسنون ويؤخى فيه المبطلون، وهو أشبه بيوم قيامكم، فاذكروا بخروجكم من منازلكم إلى مصلاكم خروجكم من الأجداث إلى ربكم، واذكروا بوفوقكم في مصلاكم وفوقكم بين يدي ربكم، واذكروا برجوعكم إلى منازلكم رجوعكم إلى منازلكم في الجنة!"

عباد الله! إن أدنى ما للصائمين والصائمات أن يناديهم ملائكة في آخر يوم من شهر رمضان: أبشروا عباد الله، فقد غفر لكم ما سلف من ذنبكم فانظروا كيف تكونون فيما تستأنفون؟!

## وصية شهيد



اعلموا يا إخواني أنه لا سعادة فوق سعادة الإنسان المؤمن بقاء ربّه وهو راض عنه، اعلموا أن لا خير في أمة ليس فيها شهداء.

في كل يوم أزيد شوقاً إلى ذلك اللقاء

وجهه الكريم.

الشهيد إبراهيم قدوق

## مسألة فقهية

إذا كان الشخص صائماً وخرج دم من فمه، فهل يبطل بذلك صومه؟  
ج : لا يبطل بذلك صومه، ولكن يجب عليه الاحتراز من وصول الدم إلى حلقه.



## المناسبات الهجرية

- |                             |                           |
|-----------------------------|---------------------------|
| وفاة أبي طالب عمّ الرسول    | 7 رمضان عام 3 ق.ه.        |
| وفاة السيدة خديجة بنت خويلد | 10 رمضان عام 3 ق.ه.       |
| ولادة الإمام الحسن بن علي   | 15 رمضان عام 3 هـ         |
| معركة بدر الكبرى            | 17 رمضان عام 2 هـ         |
| ليالي القدر                 | 22-20-18 رمضان            |
| فتح مكة                     | 20 رمضان عام 8 هـ         |
| شهادة الإمام علي            | 21 رمضان عام 40 هـ        |
| يوم القدس العالمي           | آخر يوم جمعة من شهر رمضان |

## المناسبات الميلادية

- |                    |                      |
|--------------------|----------------------|
| عملية الوعد الصادق | 12 تموز/يوليو 2006 م |
| حرب الأيام السبعة  | 25 تموز/يوليو 1993 م |